

อธิบายความหมาย
ซูเราะฮ์อาลีอิมรอน
تفسير سورة آل عمران

อายะฮ์ 104

วันอังคารที่ 10 มีนาคม 2552

ณ มัสยิดบ้านตึกดิน

وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

104. และจงให้มีขึ้นจากพวกเจ้า ซึ่งคณะหนึ่งที่
จะเชิญชวนไปสู่ความดีและใช้ให้กระทำสิ่งที่
ชอบ และห้ามมิให้กระทำสิ่งที่มิชอบและชน
เหล่านี้แหละพวกเขาคือผู้ได้รับความสำเร็จ

104. และจงให้มีขึ้นจากพวกเจ้า
ซึ่งคณะหนึ่ง ที่จะเชิญชวน
ไปสู่ความดี

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ
يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ

และใช้ให้กระทำสิ่งที่ชอบ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

และห้ามมิให้กระทำสิ่งที่มิชอบ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

และชนเหล่านี้แหละพวกเขาคือ
ผู้ได้รับความสำเร็จ

وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ

﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ ﴾

وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ مُنْتَصِبَةٌ لِلْقِيَامِ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْخَيْرِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قَالَ الضَّحَّاكُ : هُمْ خَاصَّةُ الصَّحَابَةِ وَخَاصَّةُ الرِّوَاةِ يَعْنِي الْمُجَاهِدِينَ وَالْعُلَمَاءَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ " ثُمَّ قَالَ " الْخَيْرُ اتِّبَاعُ الْقُرْآنِ وَسُنَّتِي " رَوَاهُ ابْنُ مَرْدُويه وَالْمَقْصُودُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ تَكُونَ فِرْقَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُتَّصِدِيَةً لِهَذَا الشَّانِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَاجِبًا عَلَى كُلِّ فَرْدٍ مِنَ الْأُمَّةِ بِحَسَبِهِ كَمَا ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ " وَفِي رِوَايَةٍ " وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ " . وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلَا يُسْتَجِيبُ لَكُمْ " وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ .

﴿ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴾

• قال أبو جعفر: يعني بذلك جل ثناؤه: "ولتكن منكم" أيها المؤمنون "أمة"، يقول: جماعة "يدعون" الناس "إلى الخير"، يعني إلى الإسلام و—شرائعه التي شرعها الله لعباده "ويأمرون بالمعروف"، يقول: يأمرون الناس باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ودينه الذي جاء به من عند الله "وينهون عن المنكر"، يعني وينهون عن الكفر بالله والتكذيب بمحمد وبما جاء به من عند الله، بجهادهم بالأيدي والجوارح، حتى ينقادوا لكم بالطاعة.